(ورغبة) مبتدأ وهو مصدر رغب وسوغ الابتداء به عمله فى المجرور بعده و (فى الخير) متعلق به و (خير) خبر المبتدأ (وعمل) مبتدأ و (بر) بكسر الباء مضاف إليه وجملة (يزين) بفتح الياء من الفعل والفاعل خبر المبتدأ (وليقس) فعل مضارع مبنى للمفعول مجزوم بلام الأمر وحقها الكسر إذا خلت عن العطف بالواو والفاء وثم ومعه يجوز تسكينها كما هنا و (ما) موصول اسمى فى موضع رفع بالنيابة عن الفاعل ليقس و (لم) حرف نفى وجزم و (يقل) فعل مضارع مبنى للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه وهو ومرفوعه صلة ما (والأصل مبتدأ).

وأشار هنا إلى أمرين من الأمور التى يجوز فيها الابتدا بالنكرة، وهما : أن تكون عاملة، نحو : «رغبة فى الخير خير» وأن تكون مضافة نحو : «عمل بِرٍّ يزين» واقتصر ابن مالك على هذه المواضع.

وليقس : أى على ماقيل، ما لم يقل : أى من بقية أنواع المسوغات.

وقد أوجز فى هذه الجملة الأخيرة مايكفى لحشو عشرة أبيات أو أكثر وهو مالم يفعله فى مواضع كثيرة من النظم وقد أوصل الشراح عدد المسوغات إلى ثلاثين مسوغاً.

مثّل بـ (مَنْ لى مُنْجِدَا) فى قوله :

١٣١ – أَوْ كانَ مُسْتَنِداً لِذِى لأمٍ ابْتَدَا
أَوْ لازِمِ الصَّدْرِ كمَنْ لى مُنْجِدَا

(أو) حرف عطف و (قصد) فعل ماض مبنى للمفعول و (استعماله) نائب الفاعل بقصد والمضاف إليه ضمير يعود إلى الخبر والجملة معطوفة على مدخول إذا و (منحصراً) ينبغى أن يضبط بفتح الصاد اسم مفعول حذفت صلته والتقدير منحصراً فيه ليخف الاعتراض وهو حال من الهاء فى استعماله وسوغ مجئ الحال من المضاف إليه كون المضاف عاملاً فى الحال على حد قوله تعالى (إليه مرجعكم) [1] جميعاً وهو أحد مسوغات مجئ الحال من

(١) الأنعام : ٦٠ ويونس : ٤.